ان يكون مقدمة الشروع مما يجب ان يعلم في كتب الفن وليس كذلك لجواز
ان يعلم في غيرها من الكتب اولا يعلم في كتاب بل يتعلم المعلم والجواب ان المراد
بالوجوب الوجوب العرفي الذي مرجعه اعتبار الاليق والاولى في نظر
التعليم والتعلم بالنسبة لا من يعلم الخ من الكتاب لا الوجوب العقلي
مطلقا واليه اشار قدس سره بقوله وكل كتاب في هذا الفن يليق به
ان يترتب على الاشياء الخ فان قلت فعلى هذا يرد عليه انه يلزم من
هنا ان يكون مقدمة الشروع جزء من كتب الفن لان ما يحسن ويليق
ان يعلم في كتاب لا يلزم ان يذكر فيه وما لا يذكر فيه لا يكون جزء منه فلا يصح
قوله وح يلزم ان يكون المقدمة جزء من كتب الفن لا منه قلت هذا
الكلام على تقدير التسليم يعني لو سلمنا انه يلزم منه ان يكون جزء من الشيء
فانما يلزم ان يكون جزء من كتب الفن لا منه قوله اورد عليه ان الخاتمة
كما ذكرت اولا اه اشارة الى ما ذكره الاستاد دوح اه دوحه في وجه العدول
عما قاله الشارح من ان البحث ان كان من حيث المادة فهي الخاتمة الى قوله والا
فهي الخاتمة من ان ما ذكره مشعر بان الخاتمة مقصورة في مواد الاقيسة
وليس كذلك بل يشتمل على اجزاء العلوم ايضا ووجه الاشعار ان تعريف
كل واحد من الامور الخ مستفاد من التقسيم المذكور للضبط فالخاتمة
على ما يستفاد منه ما يكون البحث فيه عن المركبات المقصودة بالذات

من حيث المادة فلا يكون البحث فيه من هذه الحيثية لا يكون من الخاتمة
اذ التعريف يجب ان يكون جامعا قوله والجواب ان المقصود اه المقصود
الاصلي للمنطق الذي غرضه من الفن بيان طرق الايصال من الخاتمة هو المادة
اي المباحث المتعلقة بالمادة اذ لها مدخل في ذلك البيان وحدها اذ ليس
لغيرها من المذكورات في الخاتمة مدخل فيه وهو ظ واما اجزاء العلوم
اي بيان انها ثلثة فانما ذكرت فيها تبعا اي تبعا للمقصود الاصلي الذي
عرفته من الخاتمة باعتبار مناسبتها اياه من حيث ان كل واحدة منهما يبحث
عن الاجزاء وباعتبار ان كلا منهما غير مختصة بشيء من العلوم وتلخيص
الجواب ان الخاتمة نظرا الى المقصود الاصلي للمنطق هي المباحث المتعلقة
بمواد الاقيسة دون اجزاء العلوم ونظرا الى مقصود اصالة وتبعا هي
المجموع فما ذكره الشارح اولا هي الخاتمة نظرا الى المقصودين وما ذكره
ثانيا هي الخاتمة نظرا الى المقصود الاصلي اعلم ان هذا الكلام منه قدس سره
يصلح دفعا للتنافي بين كلامي الشارح لا ايرادا وردّه الاستاد رفع روحه لانه
ايراد على ظاهر كلامه لان الظاهر منه انه بصدد بيان الخاتمة المذكورة
السابق ذكرها وهي المجموع لا المادة وحدها وهذا تقرير الايراد يصلح
وجها للعدول عنه واجاب بعضهم عن ايراد الاستاد دوح اه بان المادة
تتناول مواد الاقيسة واجزاء العلوم اذ هي من مواد العلوم وح يكون

Copyright © King Saud University